مستوى التوجه الحياتي لدى أمهات الأطفال التوحدين وعلاقته بالطموح لديهن

الكلمات المفتاحية: الكويت، علم النفس الإيجابي ، مراكز التربية الخاصة

م٠١د٠ سارة عبدالرحيم غريب
كلية التربية الأساسية– دولة الكويت
sa.ghareeb@paaet.edu.kw

تاريخ استلام البحث٢٠٢٣/١/٢٩ تاريخ قبول نشر البحث٢٠٢٣/٢/١٣

الملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى التوجه الحياتي لدى أمهات أطفال التوحد في دولة الكويت وعلاقته بالطموح وبعض المتغيرات، ولتحقيق اهداف البحث تم اختيار عينة عشوائية من أمهات الأطفال التوحديين في مراكز التربية الخاصة بواقع (٨٩) أما، وتم تطوير مقياسين هما التوجه الحياتي والطموح، والتحقق من خصائصهما السيكومترية من صدق وثبات، وتوصلت نتائج البحث إلى أن مستوى التوجه الحياتي والطموح كانا مرتفعين، وان هناك علاقة ذات دلالة احصائية ايجابية بين التوجه الحياتي والطموح، كما توصلت النتائج إلى أن التوجه الحياتي يتبنأ بما مقداره (٣٧%) من الطموح، وأن الطموح لدى أمهات الأطفال التوحديين أفضل لمن لديها أطفال توحديين أصغر عمرا، كما كان التوجه الحياتي أفضل للأمهات اللواتي لديهن أطفال ذوي توحد بدرجة بسيطة، وبناء على تلك النتائج أوصى البحث بالعمل على تأهيل الأمهات اللواتي لديهن أطفال توحديين بدرجة متوسطة وشديدة لتحسين التوجه الحياتي.

المقدمة:

إن الأطفال التوحديّين هم أكثر الفئات الخاصة صعوبة في فهمها والتعامل معها؛ لأنّهم أكثر انغلاقا على ذواتهم، يكتنفهم الغموض كأنّهم لغز محير، ومن ثم فإنّهم يستعصون على الفهم؛ ومن ثم فإنّ المساعدة في رعايتهم والتعامل معهم يضع ضغوطا هائلة على عاتق الوالدين والمربّين ويحتاجون تبعا لذلك إلى درجة عالية من التكيف (Kim&Howard,2002, شبيب،٢٠٠٨)، ويكون الآباء والأمهات هم الأكثر تأثراً وتضرراً ومعاناة وإنهاكا بسبب

أطفالهم؛ لأنهم يتحملون الأعباء معظم الوقت؛ حيث يعاني والدا الطفل التوحدي من صدود طفلهما لهما نتيجة عجزه عن الاستجابة، وهذا يضاعف من تعاستهما، كما أنّ عدم قدرة الطفل التوحدي على إشباع الحاجة للأبوة والأمومة يُولدّ لدى الأب والأم شعورا بالإخفاق والفشل، ويمثّل ضغطا وألما شديدا لهما (Zhan,2006,Pottie & Ingram, 2009).

ومما لا شك فيه أنّ للأم دورا حيويا وضروريا في تعليم طفلها التوحّدي وتدريبه، ذلك أنّ تدريب الطفل في المركز لساعات، لا يتعدى منتصف النهار، في حين يقضي الطفل باقي اليوم في المنزل. فإذا لم تكن الأم مدربة جيداً على أساليب التعامل مع طفلها؛ فسوف تقلل من قيمة كلّ ما تمّ التدريب عليه داخل المركز، وتكون بمنزلة العائق أمام تقدّم الطفل دون أن تعي ذلك، وهذا ما أثبته (Hijazi,2007) في دراسته عن وجود ارتباط إيجابي بين الرضا عن الحياة من جهة وتمكن الوالدين من مساعدة اولادهما التوحديين على التعبير عن احتياجاتهم الحياتية من جهة أخرى؛ فإذا كانت الأم على وعي بكيفية التعامل مع طفلها، فسوف تقوم بمضاعفة الجهد المبذول مع الطفل داخل المركز، وتدعم ما تمّ التدريب عليه بإعادة التكرار في البيت؛ وبذلك يكون التحسن أفضل من المجهود المنفرد.

عندما يُولد طفل معاقٌ فان الوالدين ينصبّ اهتمامهم على مستقبل هذا الطفل، دون النظر إلى حاضره، فينسوَن أنّه طفل كأي طفل آخر، وأنّ له حاضراً عليه أنْ يعيشه ويسعد به، واكتشاف الوالدين لحالة طفلهما يُعَدّ البداية لسلسلة طويلة من الضغوط والجهود والمحاولات لتوفير أفضل فرص ممكنة للطفل، بالإضافة إلى ذلك تشعرُ١٥% من أسر الأطفال التوحديين بالصدمة المصحوبة بمشاعر القلق، والشعور بالذنب والارتباك، والعجز والغضب، وعدم التصديق والإنكار، وهذه المشاعر تجعل الأسرة بأمسّ الحاجة للدعم والإرشاد (Hamilton,2009,Nunes,2010) مما قد يسهم في زيادة الفعالية والكفاءة الذاتية لهذه الأسر (Hutchinson,2010).

وقد عرفت الجمعية الوطنية الامريكية للأطفال التوحديين (National Society Of Autistic Children NSAC)، التوحد بأنه متلازمة تعرف سلوكيا، وان المظاهر الاساسية يجب أن تظهر قبل أن يصل الطفل إلى الشهر الثلاثين من العمر، ويتضمن اضطرابا في

سرعة أو تتابع النمو، واضطرابا في الاستجابات الحسية للمثيرات واضطرابا في الكلام واللغة والسعة المعرفية والتعلق والانتماء للناس والأحداث والموضوعات.(Olney 2000).

ويعد علم النفس الايجابي احد فروع علم النفس الحديثة فهو يركز بشكل كبير على كيفية تعزيز السعادة النفسية بدلا من اقتصار الاهتمام على معالجة الاضطرابات النفسية (Sligman,2011).

إن التوجه الحياتي يحدث فارقا كبيرا، فهو يعد ميزة لدى الفرد، ويعطيه أفضلية، ولكن مع كل ذلك لا يمكن أن يكون بديلا عن المهارة والخبرة لديه. فإذا كان الفرد يعتقد أن بإمكانه القيام بشئ ما، فهذا ينبع من ثقته بنفسه – التي هي أحد أوجه التوجه – أما إذا كان بإمكانه القيام بهذا الشئ فعلا، فهذه هي الكفاءة، وكلاهما يعد لازما للنجاح. فتبنى توجه إيجابي يساعده على المستوى الشخصي وقد يجعله أكثر شعورا بالرضا، ولكنه لا يساعده على المستوى المهني، فإذا لم يكن يتمتع بالكفاءة سيقع في مشكلة (Maxwell, 2006, Lickenbrock,Ekyas&Whitman,2011) .

فالاتجاه الإيجابي نحو الحياة هام لصحة الإنسان ويساعده على إقامة علاقات اجتماعية داعمة، ويجعله يستخدم أساليب توافقية مناسبة ويمتلك عادات صحية سليمة،وهذا ما أكده كل من العثمان والببلاوي(٢٠١٢) في دراستهما بضرورة المساندة الاجتماعية لأنها تخفف من الضغوط. أما الاتجاه السلبي نحو الحياة فهو يجعل الفرد يهرب من المواقف الضاغطة (Brissette et al., 2002)

وعرف ماكسويل (Maxwell, 2006) التوجه بأنه شعور داخلي يتم التعبير عنه بسلوكيات خارجية، فالأفراد يسقطون ما بداخلهم على ما حولهم. وبعض الأفراد يحاولون إخفاء توجهاتهم ولكنهم لا يستطيعون ذلك للأبد لأن التوجه دائما ما يجد طريقه للتعبير عن نفسه ويضفي لوناً على كل جانب من جوانب حياة الفرد، فهو أشبه بفرشاة طلاء عقلية، بإمكانها طلاء كل شيء في الحياة بألوان زاهية مبهجة مليئة بالحيوية، كذلك بإمكانها أن تحول كل شيء كئيبا حزينا من حولنا. فهو واجهة حقيقية، جذوره داخلية ولكن ثماره خارجية وأكثر صراحة وأمانة مما تقوله الكلمات، وهو ما يجذب الآخرين إليك أو يبعدك عنه ولا يهدأ إلا اذا تم التعبير عنه صراحة، وقد يكون صديق الإنسان الصدوق أو عدوه اللدود، فهو المعبر عن ماضي الإنسان والمتحدث عن حاضره والمتنبئ بمستقبله.

ومن النماذج المفسرة للتوجه الحياتي نموذج إيفانس (Efans) عام 1994 حيث ترى سليمان (2009) سمات الشخصية (تقدير الذات، التفاؤل، العصابية، الانبساطية) وهي عبارة عن سمات نابعة من الداخل، وتشتمل على الابعاد المعرفية والانفعالية، والهناء الشخصي ويتضمن: الانفعال الايجابي أو السلبي: ويكون داخلي المصدر، ومكون انفعالي، والرضا العام عن الحياة: ويكون داخلي المصدر، ومكون معرفي، ومحصلة التوجه الحياتي وتتضمن: التوجه الحياتي السلوكية: وتكون خارجية المصدر، ومكون معرفي، والتوجه الحياتي المتصلة بالصحة: وتكون داخلية وخارجية المصدر، وتتثمل في الجوانب المعرفية والوجدانية.

كما طرح لاوتن (Lawton Theory) عام ١٩٩٧ أن إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفين هما: المكاني: وهو تأثير للبيئة المحيطة بالفرد على إدراكه للتوجه نحو الحياة، وتأثير ذلك على صحته البدنية والنفسية أيضا متمثلة برضاه عن تلك البيئة التي يعيش فيها. أما الظرف الزماني فيتمثل في إدراك الفرد أن توجهه الحياتي يكون أكثر ايجابياً كلما تقدم العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره كلما كان أكثر سيطرة على ظروف بيئته (Argyle, 1999).

بينما اهتم التوجه التكاملي في نظرية آندرسون (Anderson) عام 2003: شرحاً تكاملياً لمفهوم التوجه الحياتي متخذاً من مفاهيم السعادة ومعنى الحياة ونظام المعلومات البيولوجي، والحياة الواقعية، وتحقيق الحاجات، فضلاً عن العوامل الموضوعية الاخرى إطاراً نظرياً تكاملياً لتفسير التوجه الحياتي فإن النظرية التكاملية تضع مؤشرات التوجه الحياتي مثل شعور الفرد بالرضا عن الحياة يجعله يشعر بتوجهه الحياتي، وان يضع أهدافاً واقعية يكون قادرا على تحقيقها. وان يسعى الفرد إلى تغيير ما حوله لكي يتلاءم مع أهدافه مما يؤدي إلى اشباع حاجاته ومن ثم الشعور بالتوجه الحياتي (شيخي، ٢٠١٤، المحتسب والعكر، ٢٠١٧).

كما تقوم نظرية القيمة الذاتية للهدف اسكالونا (Escalona): على ثلاث حقائق هي: وجود ميل للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيًا، ووجود ميل لدى الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل لحدود معينة، ووجود فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يُسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل؛ إذ أنَّ بعض الناس يُظهرون خوفًا شديدًا من الفشل فيسيطر عليهم؛ الأمر الذي يُشير إلى مستوى متدنيًا للقيمة الذاتية. (سرحان، ٢٠١٥) وأضافت العزاوي (٢٠١٨) أن الإناث أكثر عرضة لمثل هذا الفشل.

ويلعب مستوى الطموح دورا في توجيه سلوك الفرد ويعد أحد محددات ذلك السلوك ويكتسب ذلك المفهوم اهميته في حياة الفرد، والمجتمع لكونه سمة للشخصية وقوة دافعة للإنتاج، ويعكس مستوى الطموح التوجه المستقبلي للفرد من خلال تحديده لهدفه وسعيه لتحقيق هذا الهدف، متحديا ما يواجه من عقبات، وخوضه المخاطر متمتعا بروح المغامرة، حتى يحقق هدفه مما ينعكس ايجابيا على شعور الفرد بالنجاح والسعادة . وهذا ما أثبته كل من الأحيوات (٢٠١٧) وعبدالواحد (٢٠١٧) ومعشي (٢٠١٨).

ويعرف الطموح بأنه سمه من السمات الشخصية تظهر في مقدار التفاوت بين ما يحققه الفرد من أداء في نطاق عمل معين من حيث السرعة والكفاءة وبين ما يتوقعه الفرد أن يتحقق ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (بوراس، ٢٠١٧).

ويتحدد مستوى الطموح لدى الفرد بتقديره لذاته، والعلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات علاقة ارتباطيه فاعلة (Ahmavaara & Houston, 2007) حيث إنهما من سائل الحماية للنفس فالطموح هو رغبة في تحقيق أهداف الفرد وصولا للتفوق والتميز وتقدير الذات يعني الاحتفاظ للذات بالاحترام و التقدير، لذلك فالفرد قد يضطر إلى تحسين أدائه والارتفاع به تقديرا لذاته، وإن شعور الإنسان بالكفاءة يرفع مستوى الطموح لديه، في المقابل فإن شعوره بعدم الكفاءة يعمل على خفض مستوى الطموح لديه، ومفهوم الكفاءة لدى الفرد بيني على أساس خبرات النجاح والفشل في حياته، وتوجد علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين مستوى الطموح وتقدير الذات.

وتشير الشقور (٢٠١٢) أن الشخص الطموح يميل الى الكفاح، ونظرته الى الحياة تمتاز بالتفاؤل، وقدرته على تحمل المسؤولية عالية ويعتمد على ذاته في انجاز المهمات، وهو مثابر ويميل الى التفوق والسير في انجاز الاعمال والمهمات وفق خطة عمل.

وكذلك فإن مستوى الطموح له أثر كبير على نوع التوافق، فصاحب الطموح غير الواقعي Unrealistic Aspirationليس معرضًا فقط للتذبذب في الأداء، ولزيادة احتمالات الفشل بل معرضا أيضًا لسوء التوافق فيكون حساسًا تجاه فشله ورضاه الوظيفي ويغير مستوى طموحه، إما بخفضه أو برفعه ويكون قلقًا ومضطربًا نفسيًا عندما يفشل مرة أخرى، بينما صاحب مستوى الطموح الأكثر واقعية فإنه يستجيب للفشل بأسلوب مختلف ولا يخفض من تقديره

لإمكاناته إلا بعد الفشل المتكرر ويعمل هذا بطريقة واقعية بدون أن يشعر بالقلق والإحباط . محمود والفقي (٢٠١٨).(Hurlock, 1980)

ويعتبر الطموح وسيلة هامة للكشف عن التوافق أو سوء التوافق فالمبالغة في ذلك المستوى بما لا يتفق مع القدرات والإمكانيات قد يؤدي للاضطرابات النفسية وسوء التوافق، خاصة إذا واجه الفرد مرتفع الطموح وذو الإمكانيات القليلة ما يعوقه عن الوصول إلى أهدافه أو تحقيق طموحاته.

مشكلة البحث:

يعد اضطراب التوحد من الاضطرابات النمائية الأكثر تعقيدًا، والتي تخلق في حياة الأسر الكثير من الصعوبات كالعناية اليومية للطفل ومتطلباته، مع إهمال لاحتياجات باقي أفراد الأسرة والتي تسبب العديد من الضغوطات الشديدة على آباء أطفال التوحد

إن المجتمع الذي يعيش فيه الفرد يؤثر على طبيعة التوجه الحياتي وما إذا كان الفرد سيكون توجهه إيجابي تفاؤلي أو سلبي تشاؤمي تجاه حياته وهذا ما أكده ويلين وآخرون (Whelen et al, 1997)وكذلك عبدالكريم (٢٠١٥) و الرواشدة (٢٠٢٠) أن أحداث الحياة الضاغطة تؤثر على توجه الفرد نحو الحياة.

ويمثل الوالدان حجر الأساس في حياة الأبناء، لدورهما في ضمان النمو السوي للأبناء وتنشئتهم ليصبحوا أعضاء فاعلين في الاعتماد على أنفسهم، ومساهمتهم في مجتمعهم. ووجود أبناء من ذوي الإعاقة في الأسرة قد يحدث خللاً لوظائف بقية الأعضاء فيها، بسبب ما قد يتزامن مع هذه الإعاقات من مسؤوليات وأعباء وضغوط نفسية، وانفعالية، واجتماعية، واقتصادية، للوالدين والأشقاء، حيث تسهم هذه الضغوط مجتمعة بدور رئيسي في بلورة اتجاهات الوالدين نحو مثل هذه الفئة من الأبناء، وذلك بسبب الاحتياجات الخاصة الجسمية، والطبية، والتربوية، والاجتماعية، والانفعالية، وتحديات التنشئة، والرعاية التي تفرضها سلبيات كل إعاقة على جوانب نموه، كما تمثل مثل هذه الاحتياجات الشديدة والمتعددة تحديا عظيماً للآباء (جاد الكريم، ٢٠١٦).

إن وجود ابن يعاني من قصور نمائي يمثل خللا في الأسرة، نظرًا لما قد يترتب على مثل هذا القصور من اضطرابات في علاقات الأم الاجتماعية بشكل عام، وعلاقتها مع الزوج بشكل

خاص، وتمر الأسرة عندما تنجب طفلا من ذوي الإعاقة بسلسلة من الأزمات وردود فعل لا يمكن التنبؤ بها، ومن خلال عمل الباحث في حقل التربية الخاصة بدولة قطر، فقد أجرى استطلاعا أوليا على مجموعة من الأمهات اللواتي لديهن أطفال ذوي إعاقة وقد تبين فروقا في مستوى التوجه الحياتي والطموح لديهن، ولذلك ارتأى الباحث القيام بالبحث الحالي.

وعليه فإن مشكلة الدراسة الحالية تتمحور في التعرف على مستوى التوجه الحياتي لدى أمهات الأطفال التوحديين وعلاقته بالطموح لديهن.

أسئلة البحث:

١. ما مستوى التوجه الحياتي لدى أمهات الأطفال التوحديين في دولة الكويت؟
٢. ما مستوى الطموح لدى أمهات الأطفال التوحديين في دولة الكويت؟
٣. هل هناك علاقة بين التوجه الحياتي والطموح لدى أمهات الأطفال التوحديين في دولة الكويت؟
٤. ما مقدار ما يتنبأ به التوجه الحياتي لدى أمهات الأطفال التوحديين في طموحهن؟
٥. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التوجه الحياتي والطموح لدى أمهات الأطفال التوحديين في دولة الكويت تبعا لعمر الطفل؟
٦. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التوجه الحياتي والطموح لدى أمهات الأطفال التوحديين في دولة الكويت تبعا لدرجة شدة اعاقة الطفل؟

تعريفات البحث:

التوجه الحياتي (Life Orientation)

هي سمة يمتلكها الأفراد يتوقعون من خلالها الأفضل لهم وللآخرين، واحتمال حدوث الخير أو الجانب الجيد من الأشياء في الحياة، بحيث يكون اتجاههم في الحياة إيجابي (Gray,2015). إجرائيا: الدرجة التي تحصل عليها الأمهات على المقياس المطور في البحث الحالي.

الطموح (Ambitious)

هو سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد، وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها (Zhan, 2006).

إجرائيا : هو الدرجة التي تحصل عليها أمهات الأطفال التوحديين على المقياس المطور في البحث الحالي.

الأطفال التوحديّون: (Autistic Children)

عرف الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس (APA,2013)(DSM-V) التوحد بأنه قصور نوعي يظهر في ثلاثة مجالات نمائية هي: التفاعل الاجتماعي، والقدرة على التواصل (بنوعية اللفظي وغير اللفظي)، وجملة من الأنماط السلوكية والاهتمامات والأنشطة المحدودة والتكرارية والنمطية، ومحدوددية الادراك والمعارف.

حدود البحث: تم تطبيق أدوت البحث عام ٢٠٢٠ في مراكز التربية الخاصة بدولة الكويت.

منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي .

عينة البحث: تم الحصول على عينة متاحة من خلال ارسال الرابط الالكتروني لجميع الأمهات في مراكز التربية الخاصة وهي ٦ مراكز تربية خاصة، وتم اختيار أفراد الدراسة المشخصين بالتوحد البسيط أو المتوسط أو الشديد في تلك المراكز، وبلغ عدد أفراد العينة المستجيبة على المقياس (٨٩) أما لطفل لديه توحد.

ادوات البحث: لتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير مقياسين الاول لقياس مستوى التوجه الحياتي لدى أمهات الأطفال التوحديين، والثاني للتعرف على مستوى الطموح لدى أمهات الأطفال التوحديين. وفيما يلي توضيحا لكل مقياس:

أولا: مقياس التوجه الحياتي

تم تطوير مقياس التوجه الحياتي استرشادا بـ هادي (٢٠٠٨) وعبدالكريم (٢٠١٥) حيث تكون المقياس بالصورة الأولية من ثلاثة أبعاد وثلاثين فقرة بحيث شمل كل بعد على (١٠) فقرات والأبعاد هي:

- التفاؤل: تفاؤل الأم في التعرف على النظرة المستقبلية للأم نحو المستقبل، وتمثله الفقرات: ١-١٠.

- الاقبال على العمل والانجاز: قدرة الام على الانجاز بالحياة وتحقيق اهدافها، وتمثله الفقرات: ١١-٢٠.
- ايجاد معنى للحياة: ايجاد معنى للحياة ايجابي، وتمثله الفقرات: ٢١-٣٠.

تم التأكد من صدق وثبات المقياس من خلال:

١-صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على نخبة من المتخصصين في ميدان علم النفس، حيث قام (٨) محكمين بالاطلاع على المقياس، وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها وتم تعديل صياغة (٥) فقرات وبقي عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة بناء على ما اتفق عليه أكثر من ٨٠ % من المحكمين.

٢-صدق البناء الداخلي: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيقه على أمهات لأطفال توحديين من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع بواقع (٣٠) أما، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل بعد من الأبعاد المقياس والدرجة الكلية، وبين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية للمقياس. وتبين وجود البناء الداخلي، حيث تراوحت الدرجات بين (٠.٥١ و٠.٧٣) وجميعها دالة عند مستوى (٠.٠٥) بين البعد والدرجة الكلية، كما تراوحت للفقرات مع الدرجة الكلية بين (٠.٢٩-٠.٦٦) مما يدل على تمتع المقياس بصدق داخليا يجعل منه أداة صادقة لما وضعت من أجله بينما عند تطبيق البناء الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية فقد كانت جميع العبارات دالة إحصائيا.

٣-معامل الفا كرونباخ: حيث تم حساب الثبات الكلي للمقياس ومجالاتها المختلفة عن طريق حساب معامل ألف كرونباخ والجدول (١) يبين النتائج.

٤-التجزئة النصفية تم حساب الثبات الكلي لمقياس التوجه الحياتي ومجالاتها المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات لكل مجال من المجالات باستخدام التجزئة النصفية ثم ايجاد معامل الثبات المعدل والجدول (١) يبين النتائج.

٥-الثبات بطريقة الاعادة: كما تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (٣٠) أما من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين والجدول (١) يبين النتائج

جدول (١): معاملات ثبات مقياس التوجه الحياتي عن طريق ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية والثبات بطريقة الاعادة

المجال	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	معاملات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة الاعادة
التفاؤل	١٠	**٠.٦٠	٠.٧٤	**٠.٨٨
الاقبال على العمل والانجاز	١٠	**٠.٧٠	٠.٦٤	**٠.٨٤
ايجاد معنى للحياة	١٠	**٠.٦٦	٠.٧٩	**٠.٨٦
المجموع	٣٠	**٠.٧٨	٠.٨٠	**٠.٨٧

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

التصحيح والتفسير:

تتطلب الإجابة على فقرات المقياس الاختيار من ضمن سلم متدرج حسب تدريج ليكرت الخماسي: بحيث تعطى موافق بشدة (٥) درجات، موافق (٤) درجات، ومحايد (٣) درجات، وغير موافق (٢) درجة، وغير موافق بشدة (١) درجة، وتتراوح العلامة على الدرجة الكلية بين ٣٧-١٨٥، حيث تم احتساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة /عدد الفئات

المدى = ٥-١/٥

المدى = ١.٣٣

ويمكن تفسير الدرجات التي تحصل عليها أمهات العينة على النحو الآتي:

-مستوى متدن من التوجه الحياتي من (١-٢.٣٣) على مستوى الفقرة.

-مستوى المتوسط من التوجه الحياتي من (٢.٣٤-٣.٦٦) على مستوى الفقرة.

-مستوى مرتفع من التوجه الحياتي من (٣.٦٧-٥) على مستوى الفقرة .

ثانيا: مقياس مستوى الطموح

تم تطوير مقياس الطموح اعتمادا على الشقور (٢٠١٢). وقد تألف المقياس بصورته الأولية من (٣٠) فقرة ودرجة كلية واحدة، ويتم الاجابة على فقرات المقياس باختيار خيار من خمس خيارات وهي: دائما (٥)، غالبا (٤)، احيانا (٣)، نادرا (٢)، اطلاقا (١).

تم التأكد من صدق وثبات المقياس من خلال:

١-صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على نخبة من المتخصصين في ميدان علم النفس، حيث قام (٨) محكمين بالاطلاع على المقياس، وإبداء جملة من التعليقات والملاحظات عليها، وتم تعديل (٣) فقرات وبقي عدد فقرات المقياس (٣٠) فقرة بناء على ما اتفق عليه أكثر من ٨٠% من المحكمين.

٢-صدق البناء الداخلي: تم التحقق من صدق البناء الداخلي من خلال تطبيقه على أمهات لأطفال توحديين من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع بواقع (٣٠) أما، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون، حيث تراوحت بين (٠.٥٤-٠.٧١) وجميعها دالة عند مستوى ٠٥، مما يدل على تمتع المقياس بصدق داخليا يجعل منه أداة صادقة لما وضعت من أجله بينما عند تطبيق البناء الداخلي بين الفقرة والدرجة الكلية فقد كانت جميع العبارات دالة إحصائيا.

٣-معامل الفا كرونباخ: حيث تم حساب الثبات الكلي للمقياس المختلفة عن طريق حساب معامل ألف كرونباخ وبلغ للدرجة الكلية (٠.٨٩).

٤-التجزئة النصفية تم حساب الثبات الكلي لمقياس الطموح المختلفة بين الفقرات الزوجية والفقرات الفردية عن طريق حساب معامل الثبات المعدل، وقد تبين أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بلغ (٠.٨٦)

٥-الثبات بطريقة الاعادة: كما تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية (٣٠) أما من خارج عينة الدراسة وداخل المجتمع، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين وقد تبين أن الثبات بطريقة الاعادة بلغ (٠.٨٩) وجميع الطرق تدل على وجو درجة مناسبة من الثبات.

تصحيح وتفسير المقياس:

يتكون المقياس من درجة كلية واحدة، ويتم تفسير الدرجات حسب المعادلة التالية لكل بعد: المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة /عدد الفئات، فالمدى = ٥-١/٣، المدى = ١، ويمكن تفسير

الدرجات التي تحصل عليها الأم على مستوى الفقرة على النحو الآتي: الدرجة (١-٢.٣٣) مستوى منخفض من الطموح، و(٢.٣٤-٣.٦٦) مستوى متوسط من الطموح، و(٣.٦٧-٥) مستوى مرتفع من الطموح.

إجراءات البحث:

لتحقيق اهداف البحث تم إجراء ما يلي:

١-حصر مجتمع الدراسة وهو أمهات الأطفال التوحديين في مراكز التربية الخاصة في دولة الكويت، وقد تم اختيار (٦) مراكز عشوائيا لتمثل عينة الدراسة.

٢-القيام بأخذ عينة متاحة ومتيسرة من أمهات الأطفال التوحديين في مراكز التربية الخاصة عن طريق ارسال الرابط الالكتروني لأمهات الأطفال في تلك المراكز ممن وافقن على المشاركة.

٣-تطوير مقياسي الدراسة، والتحقق من دلالات الصدق والثبات لهما.

٤-تطبيق أدوات الدراسة على أمهات الأطفال التوحديين في دولة الكويت.

٥-تفريغ البيانات واختبارها احصائيا للوصول الى النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: ما مستوى التوجه الحياتي لدى أمهات الأطفال التوحديين في دولة الكويت؟

للإجابة على السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوجه الحياتي لدى أمهات الأطفال التوحديين، والجدول (٢) يبين نتائج ذلك.

جدول (٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التوجه الحياتي

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
التفاؤل	٣.٣٧	٠.٤٢	متوسط	٣
الاقبال على العمل والانجاز	٤.١٨	٠.٦٦	مرتفع	١
ايجاد معنى للحياة	٣.٧٩	٠.٥٦	مرتفع	٢
الدرجة الكلية	٤.١٩	٠.٦٠	مرتفع	

يتبين من الجدول (٢) أن أمهات الأطفال التوحديين لديهم توجه حياة بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤.١٩)، وبانحراف معياري (١.٠٦)، مما يدل على أن الأمهات لديهن توجه حياتي مرتفع، وربما أثر وجود طفل توحدي لديهن في توجههن الحياتي، حيث أن الضغط أحيانا يؤدي إلى تحدي المشكلة، ووجود طفل توحدي يعد بلا شك أمرا ضاغطا على الأم وهذا ما دفعهن إلى أن يتحسن بتوجههن نحو الحياة وينجزن بشكل أفضل، وقد تبين أن الاقبال على العمل والانجاز جاء بالمرتبة الأولى، مما يظهر أهمية ذلك في الحياة، فيما جاء ايجاد معنى للحياة بالمرتبة الثانية، في حين جاء التفاؤل بالمرتبة الثالثة.

وتتفق نتائج السؤال الحالي مع نتائج دراسة كلارك (Clark, 2011)، ودراسة الأحيوات والهواري (٢٠١٧)، ودراسة العزاوي والبشراوي (٢٠١٨)، وتختلف عن دراسة الرواشدة (٢٠٢٠) التي اشارت الى درجة متوسطة .

وتعزو الباحثة ارتفاع التوجه الحياتي نظرا لإقبال امهات الاطفال التوحديين للعمل وانجاز متطلبات الحياة رغم الضغوط المتعددة التي يواجهنها، حيث ترى الباحثة أن الضغط النفسي احيانا يدفع الفرد للتقدم والعمل والانجاز والتوجه الحياتي، فضلا عن توفير دولة الكويت الكثير من التسهيلات والامتيازات لذوي الإعاقة.

السؤال الثاني: ما مستوى الطموح لدى أمهات أطفال التوحد؟

للإجابة على السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح لدى أمهات الأطفال التوحديين والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الطموح

المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
الطموح	4.06	0.53	متوسط	3

تبين أن مستوى الطموح لديهن جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٤.٠٦) وانحراف معياري (٠.٥٣) مما يدل على أنه جاء بدرجة مرتفعة، حيث أن الصعوبات التي تعانيها الأمهات بسبب وجود طفل توحدي من جهة، ووجود الطفل التوحدي في بيئة مركز تربية خاصة متطور يقدم خدمات متميزة، وشعور الأمهات بالرعاية المقدمة لأنبائهن دفعهن إلى تحسين

مستوى الطموح في الحياة بشكل عام. وتتفق مع نتائج دراسة تتفق مع نتائج دراسة الأحيوات (٢٠١٧) دراسة العزاوي (٢٠١٨)، وتختلف عن دراسة الرواشدة (٢٠٢٠) التي أشارت الى درجة متوسطة.

وتعزو الباحثة النتيجة المرتفعة للطموح نظرا لكون الأمهات يتطلعن، حتى بوجود طفل توحدي في الأسرة، للاستفادة من طاقات الابن وبالتعاون مع مركز التربية الخاصة الذي يحصل على خدمات متقدمة فإن الطفل يمكن ان يجد مهنة مناسبة ويحصل على تأهيل مهني مناسب، وهذا مما رفع مستوى الطموح لديهن.

السؤال الثالث: هل هنالك علاقة دالة إحصائيًا (α=0.05) بين التوجه الحياتي ومستوى الطموح لدى أمهات أطفال التوحد؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التوجه الحياتي ومستوى الطموح لدى أمهات أطفال التوحديين، والجدول (٤) يوضح النتائج

جدول (٤) ارتباط بيرسون بين التوجه الحياتي ومستوى الطموح

	التفاؤل	الاقبال على العمل والانجاز	ايجاد معنى للعمل	الدرجة الكلية للتوجه نحو الحياة
مستوى الطموح	٠.٥٥*	٠.٥٥*	٠.٤٧**	٠.٦٠**
مستوى الدلالة	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠

يتبين من الجدول (٤) وجود علاقة بين الدرجة الكلية والأبعاد للتوجه نحو الحياة مع مستوى الطموح، حيث أنه كلما زاد التوجه الحياتي زاد مستوى الطموح لدى أمهات الأطفال التوحديين، ويظهر ذلك نظرا لكون المتغيرين هما من المتغيرين الايجابيين وزيادة أحدهما سيؤدي الى زيادة المتغير الثاني.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كيم وهاورد (Kim & Howard, 2002)، ودراسة زهان (Zhan,2006)، ودراسة هيجازي (Hijazi,2007)، ودراسة العثمان والببلاوي

(٢٠١٢)، ودراسة المحتسب والعكر (٢٠١٧)، ودراسة عبد الواحد (٢٠١٧)، و دراسة الاحيوات والهواري (٢٠١٧)، ودراسة معشي (٢٠١٨)، ودراسة الرواشدة (٢٠٢٠).

ويرى الباحث أن كلا المتغيرين من متغيرات علم النفس الإيجابي ولذلك فإن زيادة أحدهما قد يؤدي الى زيادة الآخر وهذا ما دفع الأمهات لكي يظهرن مستويات مرتفعة في كلا المتغيرين معا، كما ان تحسين وتنمية التوجه الحياتي يدفع الأم لكي يصبح لديها طموح أفضل، وهذا ما تم أيضا في مستوى الطموح فإنه يدفع الأم للتوجه نحو الحياة.

السؤال الرابع: ما مقدار ما يتنبأ به التوجه الحياتي لدى أمهات الأطفال التوحديين في طموحهن؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد باستخدام طريقة enter لمعرفة مدى اسهام التوجه الحياتي بالتنبؤ بالطموح لدى أمهات الأطفال التوحديين، ويوضح الجدولين (٥) التاليين نتائج هذا التحليل الاحصائي.

جدول (٥): نتائج تحليل التباين ومعامل الارتباط المتعدد ومعامل التحديد لنموذج الانحدار المتعدد بين ابعاد التوجه الحياتي مع الطموح

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة F	الدلالة الاحصائية	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2
الانحدار	9.03	١	٩.٠٣	٥٠.٢٠	٠.٠٠٠	٠.٦١	٠.٣٧
الخطأ	١٥.٦٥	٨٧	٠.١٨				
المجموع	٢٤.٦٧	٨٨					

يتضح من جدول (٥) أن نموذج الانحدار المتعدد بين يظهر وجود قدرة تنبؤية للتوجه الحياتي في مستوى الطموح لدى الأمهات، بمعنى أنه كلما امتلكت الأمهات توجه نحو الحياة فسيزيد مستوى الطموح لديهن بنسبة (٣٧%) وهذه النسبة دالة احصائيا.

ويتبين من نتائج السؤال الحالي ضرورة الاهتمام بالتوجه الحياتي نظرا لكونه يؤثر في الطموح لدى الأمهات. وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة لنونيس وسانتوس (Nunes & Santos, 2010)، ودراسة هتشينسون(Hutchinson, 2010) ، ودراسة ليكنبروك واكياس ووهتمان (Lickenbrock, Ekyas, & Whitman., 2011)، ودراسة المحتسب والعكر (٢٠١٧)، ودراسة محمود والفقي (٢٠١٨).

وتعزو الباحثة النتيجة الحالية بأنه عند تحسين التوجه الحياتي فإنه يؤثر على تحسين وتنمية وتطوير مستوى الطموح لدى الأم ؛ حيث أن الخدمات المقدمة للأمهات في دولة الكويت عالية الجودة ، والاهتمام بفئات ذوي الإعاقة من أولويات الدولة. وكلما تم تقديم خدمات حكومية أو شبه حكومية لتلك الفئة فإن سرعان ما تطلب الأمهات مزيدا من الخدمات ذات الصلة لأنهن يعتقدن أنهن يسحقن ذلك وأن القائمين على تلك الخدمات أو المتبرعين من الرعاة والبنوك والشركات في دولة الكويت يبذلون أقصى جهد لخدمة فئات الإعاقة بشكل عام والأطفال التوحديين بشكل خاص .

السؤال الخامس: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التوجه الحياتي والطموح لدى أمهات الأطفال التوحديين في دولة قطر تبعا لعمر الطفل؟

لفحص الفروق بين متوسطات الأداء على الدلالة الإحصائية في التوجه الحياتي والطموح تبعا لعمر الطفل تم استخدام اختبار ت للعينات المزدوجة، والجدول (٦) يوضح ذلك:

الجدول (٦): نتائج اختبار (ت) لمتوسطات التوجه الحياتي والطموح تِبعًا لعمر الطفل

المقياس	عمر الطفل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة المتغير (ت)	مستوى الدلالة
التوجه الحياتي	أقل من ١٠ سنوات	47	3.41	0.54	٨٧	٠.٩٥	٠.٣٤
	١٠ سنوات فأكثر	٤٢	3.32	0.23			
الطموح	أقل من ١٠ سنوات	47	4.23	0.49	٨٧	٣.٤٩	٠.٠٠٠
	١٠ سنوات فأكثر	٤٢	3.86	0.50			

يظهر من الجدول (٦) عدم وجود بين أمهات الأطفال التوحديين تبعا لمتغير عمر الطفل، بينما كان هناك فروق في الطموح تبعا لعمر الطفل حيث بلغت قيمة ت (٣.٤٩) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة الاحصائية عند (٠.٠٥)، ويظهر أن الفروق كانت لصالح الأمهات اللواتي أطفالهن أصغر عمرا، أقل من عشر سنوات، وربما يعود ذلك لوجود فرصة للطفل للتحسن والتطوير، وما زال لديه الوقت لذلك، بينما عندما يكبر الطفل فتصبح الأم أقل طموحا نظرا لاقتراب ابنها من مغادرة المركز والبدء بالحياة العملية والمهنية والواقعية، وهذا ما يخيف بعض الأمهات.

ويعزو الباحث تحسن مستوى الطموح لدى الأمهات اللواتي لديهن أطفال أصغر عمرا نظرا لوجود مدة زمنية يمكن ان يطوروا من خلالها مستوى ابنائهم ويحققوا الطموح لديهم، بينما عندما كبر الأبناء فإن الطموح قل لأن الأمهات واجهن حقيقة وضع أبنائهن وتعرفن على صعوبات تحد من قدرات الابن.

السؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) في التوجه الحياتي والطموح لدى أمهات الأطفال التوحديين في دولة قطر تبعا لدرجة شدة اعاقة الطفل؟

للإجابة عن السؤال الحالي فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للأداء على التوجه الحياتي والطموح وفقا لشدة الاعاقة لدى الطفل من وجهة نظر أمهات الأطفال التوحديين، والجدول (٧) يبين ذلك

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء على التوجه الحياتي والطموح وفقا لشدة اعاقة الطفل لدى أمهات الأطفال التوحديين

المقياس	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التوجه الحياتي	بسيطة	44	٣.٤٨	٠.٣٩
	متوسطة	٤٠	٣.٢٧	٠.٤٥
	شديدة	٥	٣.١٧	٠.٠١
الطموح	بسيطة	٤٤	٤.٠٥	٠.٥٤
	متوسطة	٤٠	٤.١١	٠.٥٢
	شديدة	٥	٣.٦٧	٠.٤٢

يتضح من الجدول (٧) أن هناك فروقا ظاهرية في متوسطات الأداء التوجه الحياتي والطموح وفقا لشدة اعاقة الطفل، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق فروقا ذات دلالة

احصائية عند مستوى(α=٠.٠٥) فقد تم حساب تحليل التباين الأحادي للأداء على التوجه الحياتي والطموح وفقا لشدة الاعاقة، والجدول (٨) يبين ذلك

جدول (٨): نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات الأداء على التوجه الحياتي والطموح لدى أمهات الاطفال التوحديين تبعا لشدة الاعاقة

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التوجه الحياتي	بين المجموعات	١.٢٠	٢	٠.٦٠	٣.٥٢	٠.٠٣
	داخل المجموعات	١٤.٦٦	٨٦	٠.١٧		
	الكلي	١٥.٨٦	٨٨			
الطموح	بين المجموعات	٠.٨٨	٢	٠.٤٤	١.٥٨	٠.٢١
	داخل المجموعات	٢٣.٧٩	٨٦	٠.٢٨		
	الكلي	٢٤.٦٧	٨٨			

يتبين من الجدول (٨) أن هناك فروقا على الأبعاد المتعلقة بالتوجه الحياتي وفقا لشدة الاعاقة، حيث بلغت قيمة ف بدرجات حرية (٣.٥٢)، وهذه القيمة ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=٠.٠٥) . ولمعرفة مصادر الفروق على التوجه الحياتي فقد تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (٩) يبين ذلك

جدول (٩): نتائج اختبار شيفيه لتحديد الفروق في التوجه الحياتي لدى أمهات الاطفال التوحديين تبعا لشدة الاعاقة

الفئة	بسيطة		متوسطة		شديدة	
	الفروق	الدلالة	الفروق	الدلالة	الفروق	الدلالة
بسيطة	–	–	٠.٢٢	٠.٠٦	٠.٣١	٠.٢٩
متوسطة	–	–	–	–	٠.٠٩	٠.٩٠

من خلال المقارنات الثنائية التي أجريت، أظهرت نتائج اختبار شيفيه أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التوجه الحياتي لدى أمهات الاطفال التوحديين تبعا لشدة الاعاقة.

ويظهر من خلال النتيجة الحالية أن الأمهات اللواتي لديهن أبناء ذوي اعاقة توحد بسيطة كن اكثر توجها نحو الحياة نظرا لأن الطفل يمكن أن يتجه لتعلم مهارات حياتية بسيطة وحتى مهارات أكاديمية، ويمكن ان تتواصل معه الأسرة بشكل أكبر، ويخدم نفسه ويمتلك مهارات استقلالية، ومهارات اجتماعية بسيطة، ولكن عندما تزداد اعاقة الطفل التوحدي فإن مهارات

التواصل تصبح أصعب وينقص القدرة على امتلاك مهارات الاستقلالية وهذا ما يؤثر على توجههن نحو الحياة.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

١. العمل على الاستفادة من مستوى التوجه الحياتي والطموح المرتفع لدى أمهات الأطفال التوحديين والمحافظة عليه نظرا لمساعدتهم في المحافظة على الجانب الايجابي لديهن من خلال التعزيز لما تمتلكه الأمهات.

٢. الاستفادة من طبيعة القدرة التنبؤية بين التوجه الحياتي والطموح بحيث يتم توضيح طبيعة التأثير بين التوجه الحياتي والطموح.

٣. العمل على تأهيل الأطفال التوحديين الأكبر عمرا بحيث ينعكس ذلك على طموح الأمهات.

٤. العمل على تخصيص الدورات التدريبية والمحاضرات والتوجيه للأمهات اللواتي لديهن اطفال توحديين ذوي اعاقة متوسطة أو شديدة، لأن لديهن مستوى توجه نحو الحياة أقل من الأمهات اللواتي لديهن أطفال توحديين ذوي اعاقة بسيطة.

The level of life orientation of mothers of autistic children and its relationship to their ambition

Key words: Kuwait, positive psychology, special education centers

Dr. Sara A. Ghareeb
College of Basic Education – Kuwait

Abstract

The aim of the current research is to identify the level of life orientation among mothers of autistic children in the State of Kuwait and its relationship to ambition and some variables. And verifying their psychometric characteristics of validity and stability, and the results of the research concluded that the level of life orientation and ambition were high, and that there is a positive statistically significant relationship between life orientation and ambition, and the results also concluded that life orientation predicts (37%) of ambition, and that The aspiration of mothers of autistic children is better for those who have autistic children at a younger age, and the life orientation was better for mothers who have children with autism in a slight degree.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

- الأحيوات، إيمان سليمان. (٢٠١٧). الرضا الحياتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى أمهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- بوراس، حورية. (٢٠١٧). قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلبة الدكتوراه في جامعة الأغواط. مجلة دراسات الجزائر، ٥٥، ١٩٠-٢٠٤.
- جاد الكريم، رشاد. (٢٠١٦). عوامل ومصادر الضغوط الحياتية المرتبطة بأمهات الأطفال المكفوفين. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ٥٥، ١٢٣-١٤٤.
- الرواشدة، وفاء. (٢٠٢٠). التوجه الحياتي وعلاقته بالتفاؤل والطموح لدى الأطفال مجهولي النسب في المملكة الأردنية الهاشمية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- سرحان، سهير. (٢٠١٥). الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بغزة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- سليمان، حنان مجدي صالح. (2009). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بجودة الحياة لدى مريض السكر المراهق – دراسة سيكومترية إكلينيكية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الزقازيق، مصر.
- شبيب، عادل جاسب. (٢٠٠٨). الخصائص النفسية والاجتماعية والعقلية للأطفال المصابين بالتوحد من وجهة نظر الآباء [رسالة ماجستير غير منشورة]. الأكاديمية الافتراضية للتعليم المفتوح، بريطانيا.
- الشقور، نهضة رجاء صالح. (٢٠١٢). علاقة أبعاد ما وراء الذاكرة بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة مؤتة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
- شيخي، مريم. (٢٠١٤). طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، الجزائر.

- عبد الكريم، إيمان. (٢٠١٥). التفاؤل وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية التربية للبنات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ٢٧(١)، ٢٣٩-٢٦٥.
- عبد الواحد، فاطمة. (٢٠١٧). العلاقة بين التوجه نحو الحياة وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من المعاقين سمعيًا الموهوبين رياضيًا وغير الموهوبين. مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، ١٦(٢)، ٣٤٩-٣٠٥.
- العثمان، ابراهيم والببلاوي، إيهاب. (٢٠١٢). المساندة الاجتماعية والتوافق الزواجي وعلاقتهما بالضغوط لدى أمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٦(١)، ٧٣٩-٧٧٨.
- العزاوي، وسام كردي. (٢٠١٨). الصمود النفسي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة [رسالة دكتوراه]. كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق.
- المحتسب، عيسى والعكر، محمد. (٢٠١٧). المساندة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الأفكار اللاعقلانية والتوجه نحو الحياة لدى ذوي الإعاقة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٥(٤)، ٣١٤-٣٤٦.
- محمود، عبد النعيم والفقي، عبد العزيز. (٢٠١٨). الإسهام النسبي للتمكين النفسي والتوجه نحو الحياة والتوجه نحو الحياة والذكاء الانفعالي في الرضا الوظيفي لدى عينة من معلمي الأزهر ففي ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٧٠(٢)، ١٩٦-٢٨١.
- معشي، محمد. (٢٠١٨). التوجه نحو الحياة والقدرة على إدراك الانفعالات الوجهية كمنبئات بالسعادة الزوجية لدى عينة من موظفي الجامعة المتزوجون في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٩(٢)، ٤٥٩-٥٠١.
- هادي، نورس. (٢٠٠٨). تعريب مقياس التوجه نحو الحياة واشتقاق المعايير له. جامعة بابل، العراق، (٢).

ثانيا: المراجع الأجنبية

- ʻAbd al-Karīm, Īmān. (2015). al-tafāʼul wa-ʻalāqatuhu bāltwjh Naḥwa al-ḥayāh ladá ṭālibāt Kullīyat al-Tarbiyah lil-Banāt. (in Arabic), *Majallat al-Buḥūth al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 27 (1)*, 239-265.

- ʻAbd al-Wāḥid, Fāṭimah. (2017). Life Orientation and its Relationship to Ambition Level among a Sample of Hearing-Impaired Athletically Gifted and not Gifted. (in Arabic), *Majallat Dirāsāt ʻArabīyah, Rābiṭat al'khṣā'yyn alnfsyyn al-Miṣrīyah, 16 (2)*, 349-305.
- al-ʻAzzāwī, Wisām Kurdī. (2018). *al-ṣumūd al-nafsī wa-ʻalāqatuhu bāltwjh Naḥwa al-ḥayāh wa-al-ṭumūḥ al-Akādīmī ladá ṭalabat al-Jāmiʻah* (in Arabic) [Risālat duktūrāh]. Kullīyat al-Tarbiyah lil-ʻUlūm al-Insānīyah, Jāmiʻat Tikrīt, al-ʻIrāq.
- Al'ḥywāt, Īmān Sulaymān. (2017). *al-Riḍā alḥyāty wa-ʻalāqatuhu bmstwá al-ṭumūḥ wa-qalaq al-mustaqbal ladá ummahāt ṭalabat Ghuraf al-maṣādir fī Madīnat al-ʻAqabah* [Risālat mājistīr ghayr manshūrah] (in Arabic). Jāmiʻat Mu'tah, al-Karak, al-Urdun.
- al-Muḥtasib, ʻĪsá wāl'kr, Muḥammad. (2017). Social Support as A Medium Variable between the Irrational Thoughts and the Trend towards Life to the Disabled. (in Arabic), *Majallat al-Jāmiʻah al-Islāmīyah lil-Dirāsāt al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, al-Jāmiʻah al-Islāmīyah bi-Ghazzah, 25 (4)*, 314-346.
- al-Rawāshidah, Wafā'. (2020). *al-tawajjuh alḥyāty wa-ʻalāqatuhu bi-al-tafā'ul wa-al-ṭumūḥ ladá al-aṭfāl mjhwly al-nasab fī al-Mamlakah al-Urdunīyah al-Hāshimīyah* (in Arabic) [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmiʻat Mu'tah, al-Karak, al-Urdun.
- Alshqwr, Nahḍat Rajā' Ṣāliḥ. (2012). *ʻalāqat Abʻād mā warā' al-dhākirah bmstwá al-ṭumūḥ ladá ṭalabat Jāmiʻat Mu'tah* (in Arabic) [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmiʻat Mu'tah, al-Karak, al-Urdun.
- al-ʻUthmān, Ibrāhīm wa al-biblāwy, Īhāb. (2012). al-Musānidah al-ijtimāʻīyah wa-al-tawāfuq al-zawājī wa-ʻalāqatuhumā bālḍghwṭ ladá ummahāt al-aṭfāl dhawī Iḍṭirāb al-tawaḥḥud. (in Arabic), *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmiʻat ʻAyn Shams, 36 (1)*, 739-778.
- Argyle, M. (1999). *Causes and correlates of Happiness in well-Being: The foundations of hedonic psychology edited by Kahneman*, Diener, And Schwarz. New York: Russell sage foundation.
- Brissette, I, Scheier, M, & Carver, C.(2002).The role of optimism in social network development, coping and psychological adjustment during a life transition, *Journal of personality, 82(l)*, 102-111.
- Būrās, Ḥūrīyah. (2017). Qalaq al-mustaqbal wa-ʻalāqatuhu bmstwá al-ṭumūḥ ladá ʻayyinah min ṭalabat al-duktūrāh fī Jāmiʻat al-Aghwāṭ. (in Arabic), *Majallat Dirāsāt al-Jazā'ir*, 55, 190-204.
- Clark, Cassandra. (2011). *A Parent Consultation Group for Parents of Children with Autism Spectrum Disorder: A Mixed Methodological Study* [Master thesis, Faculty of the Graduate School of Eastern Kentucky University]. Retrieved from http://encompass.eku.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1029&context=etd.

- Hādī, Nawras. (2008). *ta‘rīb miqyās al-tawajjuh Naḥwa al-ḥayāh wāshtqāq al-ma‘āyīr la-hu*. (in Arabic). Jāmi‘at Bābil, al-‘Irāq, (2).
- Hamilton, A. (2009). Research review: Goals, intentions and mental states: challenges for theories of autism, *Journal of Child Psychology and Psychiatry, 50(8)*, 881-892
- Hijazi, Sawsan. (2007). Life satisfaction and its relationship with social performance for the families of autistic children. *The Journal of Studies in the Social Work and Humanities, Egypt 22(1)*, 263-320.
- Hurlock, E. (1980). *Developmental Psychology*. (5th ed.), New York, Mc Grow-Hill Company.
- Hutchinson, P. (2010). *Predictors of Better Health Outcomes in Mothers of Children with Autistic Spectrum Disorder* [PhD Thesis], Dalhousie University Halifax, Nova Scotia.
- Jād al-Karīm, Rashād. (2016). ‘awāmil wa-maṣādir al-ḍughūṭ al-ḥayātīyah al-murtabiṭah b’mhāt al-aṭfāl al-makfūfīn. (in Arabic), *Majallat al-khidmah al-ijtimā‘īyah, al-Jam‘īyah al-Miṣrīyah lil-Akhiṣā’īyīn al-Ijtimā‘īyīn, 55*, 123-144.
- Kim, H & Howard, M. (2002*). Clinical handbook of marriage and couples interventions*. New York.
- Lickenbrock, D., Ekyas, N., & Whitman, T. (2011). Feeling good, feeling bad: influences of maternal perception of the child and marital adjustment well-being in mother of children with an autism spectrum disorder, *journal of autism and developmental, 41(7)*, 848-858.
- Maḥmūd, ‘Abd al-Na‘īm wa allfiqy, ‘Abd al-‘Azīz. (2018). The Relative Contribution of Psychological Empowerment, Life Orientation, Life Orientation and Emotional Intelligence in Job Satisfaction Among a Sample of Al-Azhar Teachers in Light of Some Demographic Variables. (in Arabic), *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at Ṭanṭā, 70 (2)*, 196-281.
- Maxwell, J. (2006). *The Difference Maker: Making Your Attitude Your Greatest Asset*. The John C. Maxwell Co.
- Mu‘ashshī, Muḥammad. (2018). The Orientation Towards Life and the Ability to Recognize Facial Emotions as Indicators of Marital Happiness Among Married University Employees in the Light of Some Variables. (in Arabic), *Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, Jāmi‘at al-Azhar, 179 (2)*, 459-501.
- Nunes, Favero. (2010). *Depression and quality of life in mothers of children with pervasive developmental disorders. Institute de Psychologies*, Universidad de Sao Paulo. Mater's Scholarship Holder Capes, [corrected] SP, Brazil.
- Olney, M. (2000). Working with autism and other social-communication disorders, *journal of Rehabilitation, 66(4)*, 51-54.
- Pottie, C & Ingram, K. (2009). Parenting a Child with autism: contextual factors associated with enhanced daily parental mood. *Journal of pediatric psychology, 43(4)*, 419-429.

- Sarḥān, Suhayr. (2015). *aldāf‘yh llt‘lm wa-al-dhakā’ alānf‘āly wa-‘alāqatuhumā bāltḥṣyl al-dirāsī ladá ṭalabat al-marḥalah al-i‘dādīyah bi-Ghazzah* (in Arabic) [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi‘at al-Azhar bi-Ghazzah, Filasṭīn.
- Seligman, M. (2011). *The Optimistic Child*. Australia: William Heinemann.
- Shabīb, ‘Ādil Jāsib. (2008). *al-Khaṣā’iṣ al-nafsīyah wa-al-Ijtimā‘īyah wa-al-‘aqlīyah lil-aṭfāl almṣābyn bāltwḥd min wijhat naẓar al-Ābā’* (in Arabic) [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. al-Akādīmīyah al-iftirāḍīyah lil-ta‘līm al-maftūḥ, Barīṭāniyā.
- Shaykhī, Maryam. (2014). *ṭabī‘at al-‘amal wa-‘alāqatuhā bjwdh al-ḥayāh* (in Arabic) [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Kullīyat al-‘Ulūm al-Insānīyah wa-al-‘Ulūm al-ijtimā‘īyah, al-Jazā’ir.
- Sulaymān, Ḥanān Majdī Ṣāliḥ. (2009). *al-Musānidah al-ijtimā‘īyah wa-‘alāqatuhā bjwdh al-ḥayāh ladá Marīḍ al-Sukkar al-murāhiq-dirāsah sykwmtryh iklynykyh* (in Arabic) [Risālat mājistīr ghayr manshūrah]. Jāmi‘at al-Zaqāzīq, Miṣr.
- Whelen, S., Kim, C, Maccallum, R. & Glaer, J. (1997). Distinguishing optimism from pessimistic. *Journal of personality and Social psychology, 73(6),* 1345-1353.
- Zhan, M. (2006). *Assets, Parental Expectations and Involvement, and Children`s Educational Performance*. School of Social Work, University of Ions, 61801, USA.